جامعة سيّدة اللويزة

٢٠١٤/١١/٩

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى
في افتتاح مهرجان الأفلام الثامن وتكريم الفنان دريد لحّام

صاحب المعالي الأستاذ الياس أبو صعب

ضيفنا المكرّم الفنّان دريد لحّام

الأصدقاء الضيوف

الطلاّب الأعزّاء

أيها الأصدقاء.

لبنان الحقيقي هو لبنانكم: لبنان ماراتون بيروت قبل الظهر، ولبنان مهرجان الأفلام بعد الظهر.

لبنان – Le Biel حيث معرض الكتاب الفرنسي، ومعرض الشوكولا.

لبنان – المحاضرات والندوات وتواقيع الكتب وحفلات الموسيقى والغناء.

لبنان – جورج جرداق ومنح الصلح وهاني فحص، حيث الاعتدال والانفتاح والفكر الحضاري البعيد عن الحقد والتطرّف والجنون.

هذا هو لبنان، انسوا لبنان – الآخر، ليس لبنانَنا هو. شوّهوه، انحرفوا به، أغرقوه بالدماء والكذب والنفاق، سيّسوه الى حدّ التخلّف والتطرّف.

نحن اليوم، في افتتاح هذا المهرجان، نمارس فعل التحدّي، مع هؤلاء الضيوف الكرام، ومع معالي الوزير الذي أعرف دوره الحضاري ورسالته الثقافية التربوية، ونقفُ مؤمنين أننا سنتابع الطريق، مهما كثرت الصعوبات والعوائق، لنحقّق فعل محبّتنا للبنان، لبنان – الثقافة والفن والجمال.

فأهلاً بكم في جامعة سيّدة اللويزة، التي تزداد اليوم، حلاوة وإشراقاً.

وأهلاً بكم، بين طلاّب أحبّاء، أدعوهم، من القلب، الى الانصراف للإبداع، للاجتهاد، للتفوّق، لضمان الجودة، بعيداً عن ديماغوجية تافهة أوصلتنا الى الفراغ.

وبهذه المناسبة، أعلن أمامكم، عن ثلاثة أهداف سنحاول تحقيقها في السنوات المقبلة:

١"- في الاستراتيجية الجامعية، تخطيط جدّي لبناء مركز ثقافي متكامل، في هذه الجامعة، يضمّ قاعات مسرح وسينما ومكتبة. ويكون، في خدمة المجتمع، فلا يخضع الفن لابتزاز مالي أو لسخافة ترويجية.

٢"- في مخطّطنا، العمل، مع إدارة هذا المهرجان، مع مكتب العمل الثقافي والعلاقات العامّة في الجامعة، مع الأقسام السمعيّة – البصرية، والعلوم الانسانية والفنيّة عامّة، على إنشاء متحف للسينما اللبنانية، فلا يضيع تاريخ، ولا تختفي أسماء، ولا يمحو النسيان صوراً لكبار بنوا مجدَ لبنان.

٣"- في مخطّطنا، إنشاء صندوق لدعم السينما اللبنانية، ولإنتاح أفلام تعبّر عن الفكر اللبناني، كفيلم "وينن" الذي أنتجته الجامعة، وفيلم د. جميل زغيب، وغيره من الأفلام. وسنعمل على تحقيق ذلك مع مؤسسة إميل شاهين للسينما.

وهنا لا بدّ لي من دعوة وزارة الثقافة الى التعاون في هذا المجال، لعلّنا نسند الخابية التي تكاد تسقط وتنكسر.

معالي الوزير
شكراً لرعايتك، وأهلاً بك،

ويا أيها الأصدقاء، شكراً لكم، في الجامعة وخارجها، لقد لوّنتم لبنان، بألوان الوفاء والمحبّة والجمال، ونحن وإيّاكم على موعد سنوي.
فأهـــــــــــــلاً وســـــــهلاً.